

أفريكا ريبورت: مصر تتوسط في محادثات السلام السودانية في الوقت الذي تشدد فيه حدودها



استعرض تقرير نشره موقع أفريكا ريبورت أعده جون أفريك توسط مصر في محادثات تهدف إلى وقف الحرب في السودان.

وقال الموقع الفرنسي إن مصير طالبي اللجوء السودانيين كان على جدول الأعمال في سلسلة اجتماعات عقدت في القاهرة، في وقت تقوم فيه الشرطة المصرية بعمليات طرد جماعي في جنوب البلاد.

استقبلت العاصمة المصرية مؤخراً مزيجاً مثيراً للاهتمام من الزوار السودانيين. ففي 8 مارس، سافر رئيس الوزراء السوداني السابق عبد الله حمدوك إلى القاهرة بدعوة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وكان القائد العسكري الفعلي للسودان، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، قد سبقه بعشرة أيام لحضور اجتماع في القصر الرئاسي المصري في 29 فبراير.

والتقى الفريق البرهان بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يوم 29 فبراير في القصر الرئاسي المصري لمناقشة محادثات السلام في السودان.

كما توجه رئيس الوزراء السابق حمدوك إلى القاهرة يوم 8 مارس بدعوة من الرئيس السيسي.

وتتوسط مصر في محادثات السلام في السودان بينما تقوم أيضاً بتشديد حدودها وطرده طالبي اللجوء السودانيين من جنوب مصر.

ويظهر مزيج الزوار السودانيين الذين يزورون القاهرة أن مصر تريد التأثير على التطورات السياسية في السودان المجاور.

وتهدف مصر إلى استخدام نفوذها لتحقيق الاستقرار في السودان وفي الوقت نفسه السيطرة على حدودها التي يسهل اختراقها والتي يعبرها اللاجئين.

ويسعى الرئيس السيسي والحكومة المصرية إلى لعب دور في التوسط في الأزمة السياسية في السودان.

وتعتبر مصر الاضطرابات السياسية في السودان تهديداً أمنياً وتريد التوسط للتوصل إلى حل من خلال اجتماعات دبلوماسية رفيعة المستوى.